أولياء أمور الطلاب: المعسكر الصيفي جعلنا نتفرغ للعمل

طلاب المعسكر يؤكدون عزمهم على الالتحاق بالمعسكر في الأعوام القادمة

المشرف العام على المعسكر: بفضل أطفال المعسكر أصبحت الجامعة عضو اتحاد الكراتي السوداني

أجرته: بحيرة الضو العاقب

حرصت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية على قيام المعسكر الصيفي لأبناء العاملين بالجامعة لتزويدهم بالعلوم المختلفة ولخلق نوع من التواصل بين أبناء العاملين وتوطيد العلاقات بينهم، وقد اعتنى القائمون بأمر المعسكر بهؤلاء الطلاب مما أدى إلى رغبة العديد من الأسر بانتساب أبنائهم له، في هذه المساحة تطرقت صحيفة «نور المثاني» لهذا الموضوع لمعرفة مدى استفادة الطلاب من هذا المعسكر:

لا استطيع أن أجافي مكانًا به قرآن

يقول الطالب أكرم الطيب الفحل:

استفدت من المعسكر الصيفي بتعلم الخطابة التي علمتني الشجاعة الأدبية وكيفية مواجهة الآخرين إلى جانب الفن المسرحي ومعرفة مخارج الحروف كما وفّر لنا المعسكر تعلم الكراتي والتنس وقد وجدنا كل تعاون من القائمين على أمر المعسكر وسأحرص على حضور المعسكر القادم لأني لا أستطيع أن أجافي مكانًا به قرآن، وفي المستقبل سأصبح إمام مسجد

علمنا المعسكر الشجاعة الأدبية

ويذكر أبو بكر محمد عبد الله

أكثر ما تعلمته في المعسكر فن الخطابة ولم أكن أعلم بوجود هذا الفن وهي مادة أدخلت حديثًا للمعسكر كما استفدت من الرحلات فقد ذهبنا إلى مجمع الباسقات وماجيك لاند والإذاعة والتلفزيون وقمنا بتسجيل عدد من الحلقات الأمر الذي علمنا على الشجاعة الأدبية فقد قمنا بتسجيل حلقة في برامج براعم الإيمان في إذاعة الفرقان وهي المرة الأولى التي ينفذ فيها المعسكر زيارة للإذاعة وهذا الأمر نشكر عليه القائمين على أمر المعسكر، خاصة الأستاذ كمال الذي بذل معنا مجهودًا مقدرًا ويقدم لنا أسئلة قيمة بها جوائز محفزة لنا، ونحن طلاب المعسكر نتعامل بطريقة جميلة ويمتد التواصل بيننا أثناء العام الدراسي عن طريق التلفون وغيره وأنا مواظب على حضور كل المعسكرات التي أقامتها الجامعة وسأحرص على حضور المعسكرات القادمة لأكمل استفادتي من المعسكر ولألتقي بطلاب جدد، فنحن دائمًا ما نتحدث معهم عن المعسكرات السابقة والفائدة التي وجدناها منها.

وجدنا اختلافًا بين المعسكرات الخارجية ومعسكر جامعة القرآن الكريم

وتتفق الطالبتان مزن وماب فيصل فقالتا

استفدنا من المعسكر في حفظ القرآن الكريم والسيرة النبوية والرسم والتلوين فيوجد اختلاف بين معسكر الجامعة والمعسكرات الخارجية، ففي المعسكرات الأخرى نفتقد القرآن الكريم والسيرة النبوية والقصص القرآني الأمر الذي وجدناه في معسكر جامعة القرآن الكريم كما يوفر لنا فن الإلقاء الإذاعي والخطابة إلى جانب الرسم والزيارات، فقد ذهبنا إلى معرض السيرة وماجيك لاند ومجمع الباسقات ووجدنا كل تعاون من قبل الأساتذة وسنحرص للحضور مبكرًا في المعسكرات القادمة للجامعة لأننا وجدنا فائدة كبيرة فيه.

وجدت تشجيعًا من مسؤولي المعسكر في تصميم معرض اثاث

يقول الطالب عبد المنعم موسى

استفدت الكثير من المعسكر في تعلم القرآن الكريم والكراتي وفن الخطابة والإلقاء وقد وجدنا كل تعاون من قبل القائمين على أمر المعسكر وهذا أول معسكر لي وقد استفدت منه كثيرًا وسأحضر كل المعسكرات التي ستقيمها الجامعة حيث تعرفت على الكثير من الأصدقاء الذين أود أن أتواصل معهم كما نفّذ لنا المعسكر العديد من الزيارات التي استفدنا منها ونشكرهم على إتاحة الفرصة للالتحاق بالمعسكر وقد صممت معرضًا شجعوني على إقامته وهو عبارة عن غرفة نوم وغرفة جلوس وقد أخذت معي المعرض عند زيارتي للتلفزيون حيث عرض في تلفزيون السودان وقد وجدت تشجيعًا كبيرًا وأفكر في أن أنفذ هذه التصاميم في المستقبل.

وجدنا إخوانًا في المعسكر الصيفي للجامعة

تقول الطالبة آمنة محمد عبد الرحيم قد وجدنا إخوانًا لنا في المعسكر فنحن نتعامل مع بعضنا على هذا المبدأ ونقف مع من يجد صعوبة في فهم أي شيء حيث يوفر لنا المعسكر كل ما هو مفيد من اهتمام بالقرآن الكريم والتجويد ومعرفة مخارج الحروف وقصص القرآن كما وجدنا كل تعاون من قبل القائمين على أمر المعسكر وسنتواصل مع بعضنا أثناء العام الدراسي عن طريق التلفون سأحضر المعسكرات القادمة لأستفيد من المعسكر ولأدرس السيرة النبوية

المعسكر الصيفي لأبناء العاملين في الجامعة في تحسن مستمر

يقول الطالب علي إبراهيم نورين استفدت من المعسكر في الرياضة والمطالعة والمعسكر في كل سنة في تحسن مستمر وهناك ترابط وتعاون مع كل الطلاب واستطعت أن أتعرف على طلاب جدد ونحكي لهم ما قمنا به في المعسكرات السابقة وسأسعى لحضور المعسكر القادم لأن المعسكر وجدت به فائدة كبيرة.

تعارفنا على أسر زملائنا في المعسكر:

تعلمت كيفية الدفاع عن النفس عن طريق رياضة الكراتي هكذا يقول الطالب عبد المنعم محمد عبد الله ويواصل حديثه فالمدرب يتعامل معنا بطريقة جميلة وكل طاقم المعسكر يتعامل معنا بهذه الطريقة واستفدت من الخطابة وكيفية التميز فيها كما قدم لنا المعسكر محاضرات في الرسم حيث نجد كل ما يعيننا على ذلك وزرنا العديد من الأماكن التي لم نزرها من قبل وتعلمنا التنس والكرة ونحن الطلاب نقوم ونشارك بعضنا في المناسبات ونتعرف على أسر زملائنا.

ينظم لنا المعسكر مسابقات بحوافز قيمة

ويتفق الطالبان المنذر مخلص وعبد الماجد فيصل حين يقولان تعلمنا من المعسكر فن الإلقاء الإذاعي وكيفية الخطابة بالتسجيل في تلفزيون السودان في برنامج جنة الأطفال وقد وفّر لنا المعسكر كل المواد التي نحتاجها وقد ملأنا وقت الفراغ بكل ما هو مفيد وتعلمنا كيفية الاهتمام بالمظهر كما أنه يوجد بيننا تعامل جميل سواء من جانب الطلبة أو القائمين على أمر المعسكر وينظم لنا المعسكر مسابقات بها جوائز تحفيزية جيدة ونحن نحتاج أن يوفر لنا المعسكر مواد الرياضيات واللغة العربية والإنجليزية.

وتقول الطالبة مزن السماني وجدنا كل تعاون من القائمين على أمر المعسكر حيث ندرس كل ما نحتاجه من مواد، وقد استفدت كثيرًا مما وجدته بمعسكر الجامعة حيث تلقينا القرآن الكريم والسيرة النبوية والقصص القرآني لذلك سأحرص على حضور كل المعسكرات القادمة.

علّمنا ما وجدناه في معسكر الجامعة لمن حولنا

وتذكر الطالبتان مكة ومتاب نجم الدين أنهما درسا القرآن الكريم والسيرة النبوية والتجويد وشرحا ذلك لمن حولهما لتعم الفائدة للآخرين كما تعلما منه الشجاعة الأدبية وقالتا: « إننا لم نكن نتخيل أن نجد بالمعسكر كل هذه الفائدة والتعامل الجميل من قبل الطالبات كما وجدنا كل تعاون من القائمين على أمر المعسكر ووُفرت لنا كل المواد التي نحتاجها، ونلاحظ أن المعسكرات خارج الجامعة نادرًا ما نجد من يحدثنا عن الدين والقرآن الكريم والقصص القرآني هذا ما وجدناه في معسكر جامعة القرآن الكريم لذلك سنحرص على حضور كل المعسكرات التي تنفذها الجامعة لنكمل فائدتنا مما تقدمه للطلاب.

تعلمت من المعسكر الرياضة والرسم

يقول الطالب كمال عبد الصمد

تعرفت من خلال المعسكر على العديد من الزملاء إلى جانب حفظ القرآن الكريم والرسم والكراتي وقد وجدنا كل تعاون من قبل القائمين على أمر المعسكر لي بالجامعة وسأشكل حضورًا في المعسكرات القادمة.

وتقول الطالبة رباب عباس العالم

أكثر ما تعلمته من المعسكر حفظ مقرر الصف الثاني بواسطة معلمة القرآن الكريم التي تساعدنا كثيرًا في عملية الحفظ والتجويد كما تعلمت القراءة الصحيحة والرسم كما أننا نتعامل بصورة جميلة، إلى جانب المعاملة الطيبة من قبل القائمين على أمر المعسكر وهذا كُله شجعني بأن أكون أول الملتحقين بالمعسكر في الأعوام القادمة.

نقف إلى جانب بعضنا خاصة في شرح الدروس

سمعت بالمعسكر قبل أن آتي إليه هكذا تقول الطالبة فاطمة قسم السيد وتواصل فقد سمعت عن تدريس القرآن الكريم والسيرة النبوية والرسم، وقررت أن أنتمي لهذا المعسكر، وقد استفدت منه كثيرًا وتعرفت من خلاله على كثير من الزميلات ونقف إلى جانب بعضنا خاصة في فهم الدروس وشرحها كما نجد كل تعاون من المسؤولين ويوفر لنا المعسكر كل ما نحتاجه وأسعى لأن أستفيد منه في مقبل الأعوام في تعلم القرآن الكريم والسيرة النبوية ولألتقي بزميلاتي مرة أخرى.

وتقول الطالبة آلاء الصادق أتمنى من القائمين على أمر المعسكر أن يجعلوا مواد اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات من ضمن المواد التي تدرس في المعسكر الأمر الذي نفتقده، وقد استفدنا كثيرًا من المعسكر في حفظ القرآن الكريم والسيرة النبوية والرسم ولأكمل فائدتي من المعسكر وسأشكل حضورًا في الأعوام القادمة.

نسعى بأن تكون المعسكرات القادمة أفضل من هذا العام :

ويقول أ.كمال سليمان- المشرف على الطلاب إن ما يميز المعسكر لهذا العام أن أغلب اهتمامه كان القرآن الكريم حفظًا وتجويدًا وذلك تحت إشراف أساتذة وشيوخ متميزين ومتخصصين ويحملون الماجستير في القراءات وقد نفذ المعسكر العديد من الرحلات إلى أماكن متعددة منها مجمع الباسقات السياحي وماجيك لاند وقد قمنا بعدد من التسجيلات في الأجهزة الإعلامية، منها حلقة للطلاب والطالبات في إذاعة الفرقان وحلقة في الإذاعة القومية وحلقة في برنامج جنة الأطفال في التلفزيون القومي كما قمنا بزيارة لنادي التنس حيث تلقى الطلاب تدريب على التنس الأرضي، وقد وجدنا انضباطًا من قبل الطلاب حيث لم تواجهنا أي إشكالات في التعامل معهم، فسلوكهم كان متميزًا جدًا في التعامل مع الأساتذة ومع بعضهم بعضًا، ولأول مرة في تأريخ المعسكر تنظم مسابقات إسلامية للطلاب حيث تدرجت حوافزها غير العينية من عشرة جنيه إلى مائة جنيه، وفي الجانب الرياضي تم تدريب الطلاب على الكراتي وكرة القدم، وقد بدأ المعسكر في هذا العام متأخرًا وقد كان العدد المستهدف مائتي طالب وطالبة وتصورنا للمعسكر القادم بأن يتم الإعداد له من شهر يناير وذلك بتجهيز كل المعينات والبيئة الصالحة، وهنالك أسر من خارج الجامعة ترغب بإدخال أطفالها في معسكر جامعة القرآن لذلك لدينا رؤية بأن يتم فتح المعسكر لمن يسكن بالقرب من الجامعة وذلك لصعوبة الترحيل للطلاب كما نسعى بأن تكون المعسكرات القادمة أفضل من هذا المعسكر وهناك مواد تدرس للصف السابع والثامن كاللغة الإنجليزيه والعربية حيث نسعى لتعميمها لكل المستويات.

وتقول د.منى محمد نور

كلفت في المعسكر الصيفي لهذا العام بمتابعة المناشط وقد وجدنا مبادرة وحرصًا على المشاركة من قبل طلاب المعسكر وجاء دورنا بصقل هذه المواهب ورعايتها فقد نفذنا العديد من البروفات التي أشرفت عليها د.شامة وقد اختير منها عدد من المناشط التي قدمت في اليوم الختامي للمعسكر الصيفي، ونجد أن المعسكر قد كُلل بالنجاح.

وذكرت الأستاذة عزيزة رحمة عبد الفراج

أن ما جعل المعسكر أكثر قيمة وفائدة أنه يوفر للطلاب تدريس السيرة والقصص القرآني وهذا ما لا يتوافر في المعسكرات الخارجية ، عملت في المعسكرات لمدة طويلة وقد وجدت قبول منقطع النظير من قبل طلاب هذا المعسكر خاصة في تعلم السيرة والقصص القرآني والمناشط، فهم تربة خصبة ولديهم قدرة كاملة على الحفظ وقد لاحظت تمتعهم بالذكاء وأتمنى أن يواصلوا تعلم السيرة والقصص ولو مرة واحدة في الأسبوع، كما أنهم يحتاجون إلى رعاية في تحفيظ القرآن الكريم من الأسر وأطلب من القائمين على أمر المعسكر ألا يهتموا بتحفيظ القرآن الكريم للمقرر الدراسي فقط وإنما أن يتم إضافة سور أخرى ليستفد الطلاب أكثر.

كما وقفت صحيفة نور المثاني على راي اولياء الأمور وفي ذلك ذكرت أ. اعتماد حاج سعيد- ممثلة أولياء الأمور

المعسكر الصيفي جعلنا نتفرغ للعمل

أن المعسكرات في حد ذاتها تمثل لنا قيمة كبيرة فأولادنا كأبناء عاملين يتعرفوا على بعضهم بعضًا وهي قيمة كبيرة لنا، في كل مناشطه هكذا يقول أ.محمد الحسن الرضي ويواصل حديثه قائلاً هذا المعسكر شهد كثافة في تدريس القرآن الكريم كما أن المناشط بها كثير من التنوع هذا إلى جانب المنشط الأساس المتمثل في الكراتي وقد أضيف في هذا العام التنس الأرضي، كما نظمت زيارات لبعض الأماكن وقد مارس خلالها الطلاب العديد من البرامج وأكثر ما يميز المعسكر لهذا العام أن الطلاب شهدوا المعرض الكبير الذي أقيم لسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقد انعكس ما يقدم في المعسكر في اليوم الختامي الذي شهد تقديم العديد من الإبداعات من قبل الطلاب والطالبات الأمر الذي أكد امتلاكهم لمهارات وإبداعات يحتاجون لرعايتها، وأرى أن هذا التنوع يؤكد أن المعسكر في كل عام يمضي إلى الأحسن، ونحن في اللجنة العليا نتوقع أن يكون المعسكر القادم أفضل من هذا العام وذلك بالإضافات التي نضيفها في كل عام لنرتقي بمستواه.

نسعى أن يشمل المعسكر طلاب المرحلة الثانوية

ويوضح أ.جابر عويشة في حديثه لنور المثاني أن المعسكر في هذا العام يتميز بتخصيصه بتحفيظ القرآن الكريم إلى جانب المناشط التربوية والثقافية والتقليل من الأنشطة الترفيهية والرياضية وأن أعداد الطلاب منتظمة كالأعوام السابقة وأكد أن الاستعداد للمعسكر القادم سيبدأ منذ بداية العام وأنهم يسعون أن يشمل المعسكر في الأعوام القادمة طلاب المرحلة الثانوية.

بفضل أطفال المعسكر أصبحت الجامعة عضو اتحاد الكراتي السوداني

يذكر الدكتور إسماعيل عبد الرحيم - المشرف العام للمعسكر

أن المعسكرات السابقة وجدت إشادة من داخل الجامعة وخارجها وأن ذلك يعود للجهد الذي بُذل في تنفيذ هذا المعسكر، وقد أضيفت وجوه جديدة للمعسكر الحالي الذي سمي بالمعسكر القرآني الرابع وقمنا فيه بتحفيظ المنهج المدرسي للقرآن الكريم بواسطة شيوخ مقتدرين هذا إلى جانب الرحلات، وتسعى اللجنة العليا إلى أن تقيم المعسكر في العام القادم منذ وقت مبكر، ونتمنى أن يكون أنموذجًا للجامعة فالجامعة مميزة بقرآنها ونحن نصرُّ على منهجنا «المعسكر القرآني» ولدينا أساتذة مختصين في القرآن الكريم حيث درس القرآن بالقاعدة النورانية وهي مفتاح القراءة، كما قمنا بتدريب الطلاب على التنس الأرضي ونُفذت دورات تدريبية بنادي التنس، ومن خلال المعسكرات السابقة نظمنا فريقًا في الكراتي ولدينا من نال الحزام الأسود والبني، والجامعة الآن عضو اتحاد الكراتي السوداني وقد وصلنا ذلك بواسطة أطفال المعسكر الصيفي للجامعة.